

21- شرح كتاب الجنائز من السنن الكبرى للنسائي

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل ونصلی ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال ابو عبدالرحمن النسائي رحمه الله - 00:00:00

تعالى في كتابه السنن الكبير قال باب فضلي من صلى عليه مائة من المسلمين اي صلوا عليه صلاة الجنازة وذلك كلما كثر العدد كلما كان ذلك افضل بالنسبة لهذا الميت - 00:00:18

حتى يدعوه له حتى يكون الداعين له عدد كثير والشافعيين له عند الله عز وجل عدد كبير. وهذا اقرب الى اجابة دعائهم. من قبل الله سبحانه وتعالى قال اخبرنا سعيد بن نصر بن سعيد الخزاعي - 00:00:40

وهو ثقة توفي عام اربعين ومئتين. قال اخبرنا عبدالله وهو ابن المبارك ابو عبدالرحمن الحنظلي وهو امام جليل توفي عام واحد وثمانين ومئة. قال عن سلام ابن ابي مطبي وهو ثقة - 00:01:04

قال عن ايوب ابن ابي تميمة كيسان السخطيان البصري وهو امام توفي عام واحد وثلاثين ومئة. قال عن ابي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي وهو ثقة عالم توفي عام ثلاثة - 00:01:23

ومياه عن عبد الله بن يزيد رضيع عائشة رضي الله تعالى عنها عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يصلى عليه امة من المسلمين يبلغون ان يكونوا مائة يشفعون الا شفعوا فيه - 00:01:39

فرربنا عز وجل يستجيب لدعاء عباده. كيف واذا كان هؤلاء الشافعيين عدد ماذا؟ كبير مئة قال ما من ميت يصلى عليه امة من المسلمين يبلغون ان يكونوا مائة يشفعون الا شفعوا فيه - 00:02:03

قال سلام فحدثت به شعيب ابن الحبّب وهو ثقة. فقال هكذا حدثني انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. اذا هذا الحديث قد رواه اثنان من الصحابة. عائشة وانس - 00:02:26

قال اخبرنا عمرو بن زراره وهو البشر سقة. قال اخبرنا اسماعيل وهو ابن علية الامام الحافظ. قال في عام ثلاثة تسعين ومئة عن ثلاث وثمانين سنة. قال عن ايوب عن ابي قلابة عن عبد الله ابن زيد رضيع - 00:02:46

وضبع لعائشة عن عبد الله ابن ابي يزيد عن عبد الله ابن يزيد رضيع لعائشة عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت احد من المسلمين فيصلى عليه امة من الناس فيبلغ - 00:03:09

وان يكونوا مائة فيشفعوا الا شفعوا فيه امة من الناس. نعم المقصود المسمى لن يصلى علي نعم الشفاعة تقبل من المسمى ولن يصلى عليه الا من المسلمين والاقرب الناس. نعم - 00:03:31

طيب عموم بن زواره النيسابوري. نعم ليس البصري قال اخبرنا اسحاق بن ابراهيم. طبعا هأ سانيت صحيبة. قال اخبرنا اسحاق بن ابراهيم وهو الحنظل. قال اخبرنا محمد بن سواء ابو - 00:03:53

الخطاب قال حدثني ابو بكار الحكم ابن فروخ قال صلی بنا ابو المليح على جنازة فظننا انه قد كبر واقبل علينا بوجهه وذلك قبل ان يكبر فقال اقيموا صفوفكم ولتحسن شفاعتكم - 00:04:14

قال ابو المليح حدثني عبد الله ابن سليم عن احدى امهات المؤمنين قال ان احدى امهات المؤمنين وهي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. قالت اخبرني النبي صلى الله عليه - 00:04:35

عليه وسلم يعني قال ما من ميت يصلى عليه امة من الناس الا شفعوا فيه فسألت ابا المليح عن الامة قال اربعون وهذا قد اخرجه

احمد وابن ابي شيبة. وقد اختلف فيه - 00:04:59

على ابى المليح شرح ذلك البخاري في التاريخ. وقال البىهقى وقيل عن ابى المليح عن عبد الله عن عبد الله ابن سلیط عن بعض ازواج النبي صلی الله عليه وسلم. وقيل عن ابن المليح عن ابن عمر وقيل عن ابى المليح عن ابىه. قال البخاري قال علي - 00:05:26
ابن المدينة احب مرفوع هذا الحديث كله الى حديث ابى قلابة عن عبد الله ابن يزید عن عائشة يعني كأنه يرجح حدثه بقلابة عن عبد الله بن يزید عن عائشة وهذا صحيح - 00:05:46

نعم حديث ابى كلاب بن عبد الله بن يزید عن عائشة نعم اعطنى عبد الله ابن سلیط نعم ليس بالمشهور ليس بالمشهور نعم فهذا الاسناد نعم فيه نمض قال باب ثواب من صلی على جنازة - 00:06:03

قال اخبرنا نوح بن حبيب القماسى قال حدثنا عبد الرزاق ابن همام قال اخبرنا معاشر ابن راشد عن الزهرى عن سعيد المسايب عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من - 00:06:29
اطلع على جنازة فله قيراط ومن انتظرها حتى توضع في اللحد فله قيراطان والقيرطان مثل الجبلين العظيمين. نسأل الله من فضله وهذا اسناد صحيح وقد خرجه الشیخان قال اخبرنا سوید بالنصر قال اخبرنا عبد الله هو ابن المبارك عن يزید ابن یونس الایلی عن الزهرى - 00:06:47

قال اخبرني عبد الرحمن ابن الاعرج البدنى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط. ومن شهد - 00:07:14

حتى تدفن فله قيراطان يعني هذا قيراط وهذا قيراط. فالمجموع قيراطان. لعل الشيخ صالح ينتبه. قيل وما القيراطان يا رسول الله؟ قال مثل الجبلين العظيمين نسأل الله من فضله وهذا اسناد صحيح قال اخبرنا محمد بن بشار - 00:07:31
العبد قال حدثنا محمد بن جعفر الهذلي عن عوف بن ابى جميل الاعرابى عن محمد بن سيرين الانصاري عن ابى هريرة الدوسى رضى الله عنه والتواسول صلی الله عليه وسلم قال من تبع جنازة رجل مسلم احتسابا فصلى عليها ودفنه - 00:07:51

فله قيراطان ومن صلی عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط من الاجر. وهذا اسناد صحيح. قال اخبرنا الحسن ابن قزعة قال حدثنا مسلمة بن علقة قال اخبرنا داود ابن ابى هند عن عامر هو الشعبي عن ابى هريرة - 00:08:11
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم قال من تبع جنازة فصلى عليها ثم انصرف فله قيراط من الاجر ومن تبعها فصلى عليها ثم قعد حتى - 00:08:31

من جنها يعني تدن تدفن فله قيراطان من الاجر كل واحد منهم اعظم من احد نعم وهذا فيه ضعف لأن قد تفرد به مسلمة بن علقة عن داود وقد تكلم وقد تكلم في روایته عن داود - 00:08:54

احمد وغيره قال باب الجلوس قبل ان توضع الجنائز. قال اخبرنا سوید بن نصر ابن سوید قال حدثنا عبد الله ابن المبارك قال عن هشام والاوzaعى وهشام الدستوائي والاوzaعى عبدالرحمن بن عمرو عن يحيى بن ابى كثیر عن ابى سلمة عن ابى سعيد الخدودى - 00:09:19

قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعدهن حتى ضع نعم فهذا هي السنة في ذلك باب قال باب الوقوف للجنائز وهذا الباب قد تقدم لنا - 00:09:44

قال اخبرنا قتيبة ابن سعيد السقفي قال حدثنا الليث بن سعد قال ان يحيى ابن ابى كثیر يحيى نعم احسنت يحيى ابن سعيد ابن قيس الانصاري يحيى ابن سعيد ابن قيس الانصاري عن واقد عن نافع بن جبير - 00:10:08
عن مسعود بن الحكم عن علي بن ابى طالب رضى الله عنه انه ذكر القيام للجنازة حتى توضع. فقال علي ابن ابى طالب قام رسول الله صلی الله عليه وسلم ثم قعد - 00:10:30

وقد عوده لا ينسخ القيام فالقيام سنة وهذا حديث صحيح وجده مسلم قال اخبرنا اسماعيل بن مسعود الجحدري قال اخبرنا خالد الهجيمي قال اخبرنا شعبة ابن الحجاج قال اخبرنا ابن محمد ابن المنكدر التيمي عن مسعود ابن الحكم. عن علي ابن ابى طالب رضى

وان قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فقمنا ورأينا قعد فقعدنا. هذا القعود يفيد ان الامر ليس على الوجوب قال اخبرنا هارون ابن اسحاق وهذا نعم حديث صحيح ما تقدم. قال حدثنا ابو خالد الاحمسي سليمان ابن حيان الازدي - [00:11:09](#) -
عن عمرو بن قيس عن المنھال بن عمرو عن زادان عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فلما انتهينا الى القبر ولما يلحد فجلس وجلسنا حوله. يعني الجنازة وضع - [00:11:29](#) -
كأن على رؤوسنا الطير. نعم وهذا اسناد حسن ولعل نقف عند فلان لأن ابو عبد العزيز مستعجل. هذا وبالله تعالى التوفيق -
[00:11:53](#)